تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة البقرة - الآيات : 49 - 53

منقول من كتاب ( زبدة التفاسير )

وإذ نجيناكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب يذبحون أبناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم ، وإذ فرقنا بكم البحر فأنجيناكم وأغرقنا آل فرعون وأنتم تنظرون، وإذ واعدنا موسى أربعين ليلة ثم اتخذتم العجل من بعده وأنتم ظالمون، ثم عفونا عنكم من بعد ذلك لعلكم تشكرون ، وإذ آتينا موسى الكتاب والفرقان لعلكم تهتدون

( البقرة : 49 - 53 )

شرح الكلمات:

نجيناكم : النجاة : الخلاص من الهلكة؛ كالخلاص من الغرق، والخلاص من العذاب.

آل فرعون : اتباع فرعون. وفرعون ملك مصر على عهد موسى عليه السلام.

يسومونكم سوء العذاب : يبغونكم سوء العذاب وهو أشده وأفظعه ويذيقونكم إياه.

ويستحيون نساءكم : يتركون ذبح البنات ليكبرن للخدمة، ويذبحون الأولاد خوفا منهم إذا كبروا.

بلاء من ربكم عظيم : ابتلاء وامتحان شديد لا يطاق.

فرقنا بكم البحر : صيرناه فرقتين، وما بينهما يبس لا ماء فيه لتسلكوه فتنجوا، والبحر هو: بحر القلزم (الأحمر).

اتخذتم العجل : عجل من ذهب صاغه لهم السامري ودعاهم إلى عبادته فعبده أكثرهم، وذلك في غيبة موسى عنهم.

تشكرون : الشكر : إظهار النعمة بالاعتراف بها وحمد الله تعالى عليها وصرفها في مرضاته.

الكتاب والفرقان : الكتاب: التوراة، والفرقان: المعجزات التي فرق الله تعالى بها بين الحق والباطل.

تهتدون : إلى معرفة الحق في كل شئونكم من أمور الدين والدنيا.